

جامعة الإسكندرية  
كلية الحقوق

# الجوانب الجنائية للتجارب العلمية على جسم الإنسان

رسالة مقدمة من الطالب

مرعي منصور عبد الرحيم بدر

لنيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة

(رئيساً ومشرفاً)

أ.د/ فتوح عبد الله الشاذلي  
أستاذ القانون الجنائي بالكلية  
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (سابقاً)

(عضواً)

أ.د/ علي عبد القادر القهوجي  
أستاذ القانون الجنائي بالكلية  
وعميد كلية الحقوق – جامعة بيروت العربية (سابقاً)

(عضواً)

أ.د/ غنام محمد فنام  
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي  
ووكيل كلية الحقوق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة المنصورة

2010

الإشكالية الأساسية التي تثيرها التجارب الطبية والعلمية على جسم

الإنسان هي في كيفية وضع توازن بين مصلحة الفرد في سلامة الجسم ومصلحة المجتمع في تقدمه العلمي. ولما كان موضوع هذا البحث يتناول هذه الإشكالية من الوجهة الجنائية ، حيث أننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة وضع نطاق للحماية الجنائية لجسم الإنسان في ظل الممارسات الطبية والعلمية الحديثة والتجارب الطبية على وجه الخصوص ، فإنه يبدو جلياً أن إباحة الأعمال الطبية على جسم الإنسان على سبيل الاستثناء يشكل نقطة الانطلاق التي تبدأ من عندها رحلة هذا البحث. ومن هنا فإن تقسيم هذه الدراسة كان لابد وأن يوائم هذا التوجه في العرض والتحليل ، لذلك ارتؤى تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين يسبقهما مبحث تمهيدى نعرض من خلاله أساس وشروط إباحة الأعمال الطبية على جسم الإنسان في الشريعة الإسلامية وفي القوانين الوضعية. ثم نتصدى في الفصل الأول من هذه الدراسة لمعرفة ماهية التجارب الطبية والعلمية على جسم الإنسان وعلى أنواعها وعلى أهميتها ولأساس مشروعيتها التجارب الطبية والعلمية على جسم الإنسان وذلك من خلال موقف التشريعات المقارنة منها ولموقف القانون الدولي كذلك ولأراء الفقه والقضاء بخصوصها. محاولاً سرد مفصل لكل جوانب الموضوع وبدون إسهاب وإطالة.

أما الفصل الثانى من هذا البحث فخصصته لدراسة الحماية الجنائية لجسم الإنسان من إجراء التجارب العلمية (الفنية) ومحاولة بسيطة لبحث جريمة إجراء تجارب علمية لأغراض بحثية ، من خلال تناول كيفية وقوعها عمداً ووقوعها خطأ ، وكذلك نتعرض للمسئولية الجنائية لمراكز الأبحاث الطبية عن هذه الجريمة. ثم أخيراً ندرس نموذجاً لجرائم مراكز الأبحاث وهي الإصابة بالفيروسات من قبل هذه المراكز أثناء إجرائها تجارب علمية لأغراض بحثية.

وأسأل الله التوفيق